شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للرئيس علي عبد الله صالح، غداة ظهورة على شاشة التليفزيون للمرة الأولى منذ إدخاله المستشفى قبل أكثر من شهر.

فقد صلى عشرات الآلاف من أنصار صالح الجمعة في ساحة السبعين جنوب العاصمة، حيث رفعوا الدعوات بالشفاء له وبالخروج "منتصرا من المحنة"، في إشارة إلى الثورة الشعبية التي انطلقت ضده في يناير.

وهتفت الجموع خلال مسيرة بعد الصلاة "الشعب يريد علي عبدالله صالح"، وقد حمل المشاركون فيها اعدادا كبيرة من صور الرئيس.

وظهر الرئيس اليمني محترق الوجه ومغطى بالضمادات الخميس على شاشة التلفزيون الرسمي، ودعا إلى الحوار، لكنه لم يتطرق إلى عودته إلى البلاد.

وأطلق انصاره النار في الهواء ابتهاجا في عدد كبير من المدن. وقتل أربعة اشخاص، الاول برصاصة طائشة في صنعاء وثلاثة في إب جنوب العاصمة، كما ذكرت مصادر المستشفيات التي تحدثت عن عشرات الجرحى.

في المقابل، تظاهر معارضو صالح الذين يطالبون بتنحيه منذ نهاية يناير، في صنعاء وتعز، ثاني اكبر المدن اليمنية 270) كلم جنوب غرب العاصمة) رافعين شعار "لا للوصاية الاجنبية".

وردد المتظاهرون في صنعاء "كفى تدخلات سعودية واميركية".

وقال محمد العسل عضو تنسيقية "شبان الثورة" الذين ينظمون التظاهرات، ان ظهور صالح يهدف الى رفع معنويات انصاره وزيادة الضغط على المعارضة لتقبل بدور سياسي لنجله وابناء اخوته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com